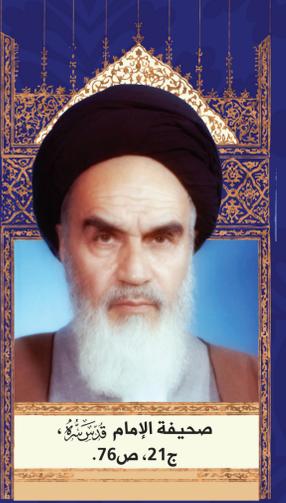


فلسفة الحجّ الحقيقيّة

الحجّ ليس مجرد حركات وأعمال وألفاظ... الحجّ مركز المعارف الإلهية ويجب استلهاً سياسة الإسلام في كافة مناحي الحياة منه. الحجّ يتحمّل مسؤوليّة إيجاب مجتمع خال من الرذائل الماديّة والمعنويّة وبنائه. الحجّ تجلّي تجسيد مظاهر العشق وتكراره في حياة الإنسان والمجتمع المتكامل في الدنيا. ومناسك الحجّ هي مناسك الحياة... الحجّ تنظيم وتمارين وبلورة للحياة التوحيدية. الحجّ ميدان تجلّ، ومرآة تعكس مؤهلات المسلمين وقدراتهم الماديّة والمعنويّة.

الحجّ كالقرآن يستفيد منه الجميع، وإذا حاول المفكّرون والباحثون والمدركون لآلام الأمة الإسلاميّة الغوص في بحر معارفه، ولم يهابوا الاقتراب من الخوض في أحكامه وسياساته الاجتماعية، فسوف يتسنّى لهم الانتقال من أصداف هذا البحر إلى المزيد من جواهر الهداية والرشد والحكمة والتحرّز، وسيرتوون من زلال حكمته إلى الأبد.



فضل الشهداء

لولا هذه التضحيات وهؤلاء الشهداء وهذه الدماء وهؤلاء الجرحى وهذه الآلام وهذا الصبر وهذا الفداء وهذا العطاء، هل كان للبنان أن ينعم بما ينعم به الآن؟! كل واحد يستطيع أن يرجع إلى ضميره وإلى وجدانه ليقدم إجابة حقيقية وصادقة... الحقيقة واضحة وجليّة لكل ذي عينين، يجب على اللبنانيين وكلّ المقيمين في لبنان أن يعرفوا هذه النعمة، وأن يشكروها، ليس من أجل الشهداء، الشهداء ليسوا بحاجة إلى شكرنا، إنّما من أجل أنفسنا، لتدوم هذه النعمة علينا؛ لأنّه بالشكر تدوم النعم.

سماعة السيد حسن نصر الله (حفظه الله)، من كلام له بتاريخ 2015/07/25م.



فقه الولي

السؤال: أقرضت صديقاً مبلغاً من المال. وبعد عدّة أشهر، أرجع ما اقترضه منّي مضافاً إليه مبلغ آخر كهديّة. علماً أنّه قام بهذا العمل ودفع المبلغ الإضافي بمبادرة شخصية منه. فهل يُعدّ ذلك المبلغ الإضافي من الربا (المحرّم)؟
الجواب: إذا أقرضت المبلغ على أساس عرض المقترض إهداءك مبلغاً إزاءه، فلا يجوز عندئذٍ استلام مبلغ يزيد على مقدار التضخّم الحاصل، حتّى وإن لم تكن قد اشترطت ذلك؛ أمّا إذا دفع المقترض مبلغاً إضافياً بمبادرة شخصية منه، وبدون شرط أو قرار مسبق، فلا إشكال في ذلك، وإن كان استلامه من المقرض مكروهاً.

وصية شهيد

أهلي وإخوتي، بعشقنا للشهادة في سبيل الله ننال عزّتنا وكرامتنا. تابعوا مجالس العزاء للإمام الحسين عليه السلام ليكون كلّ يوم كربلاء، دافعوا عن ولاية الفقيه وتمسكوا بها؛ لأنّها جبل الله المتين. حافظوا على نهج الإمام الخميني عليه السلام والثورة الإسلاميّة. كونوا يداً واحدة، ورضوا الصفوف تحت راية لا إله إلا الله محمّد رسول الله، وأنّ عليّاً بالحق وليّ الله. دافعوا عن المقاومة الإسلاميّة، واجهدوا في صفوفها حتّى النصر المبين، واقبلوا إسرائيل من الجذور، وحزروا المقدّسات، وحزروا القدس الشريف والأماكن المقدّسة. حافظوا على دماء الشهداء؛ لأنّها أمانة في أعناقنا.

الشهيد عبد الرسول بيضون 1999م.



دعوى التواضع

العدد 278 شهر ذي الحجة 1442هـ / تموز - آب 2021م



زواج النورين

زوي أن رسول الله ﷺ دخل على السيّدة الزهراء عليها السلام، وقال: كيف أنت يا بنتي؟ وكيف رأيت زوجك؟ قالت له: يا أبة، خير زوج، إلا أنّه دخل عليّ نساءً من قريش، وقلن لي: زوجك رسول الله ﷺ من فقير لا مال له! فقال لها: يا بنتي، ما أبوك بفقير ولا بعلك بفقير، ولقد عرضت عليّ خزائن الأرض من الذهب والفضة، فاخترت ما عند ربي -عزّ وجلّ-. يا بنتي، لو تعلمين ما علم أبوك لسمّجت [قُبخت] الدنيا في عينيك، والله يا بنتي، ما ألوّتك نصحاً أن زوجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً.

يا بنتي، إنّ الله -عزّ وجلّ- اطلع إلى الأرض أطلاعة، فاختر من أهلها رجلين؛ فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك. يا بنتي، نغم الزوج زوجك! لا تعصي له أمراً.

ثمّ صاح رسول الله ﷺ: يا عليّ، فقال عليه السلام: لبيك يا رسول الله! قال ﷺ: ادخل بيتك، والطف بزوجتك، وارفق بها، فإنّ فاطمة بضعة منّي، يؤلمني ما يؤلمها، ويسرني ما يسرّها، أستودعكم الله وأستخلفه عليكم.

العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج43، ص134.

أسبوع الأسرة

تصادف في الأوّل من ذي الحجة، مناسبة زواج مبارك وعظيم وكريم، زواج الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من السيّدة فاطمة بنت محمّد عليه السلام، سيّدة نساء العالمين، نحن ندعو على طريقة أسبوع المقاومة وأسبوع الوحدة ويوم المستضعفين -إلى تبني من 26 ذي القعدة إلى 1 ذي الحجة «أسبوع الأسرة»، ونعمل جميعاً: العلماء، الخطباء، الإعلام، التلفزيون، الإذاعة، المؤسّسات، المدارس، الجامعات، الأطر الثقافيّة والفكريّة لتثقيف الناس وتاهيلهم ووضع خطط حقيقيّة للحفاظ على العائلة، للحفاظ على الأسرة. اليوم هذا تحدّ كبير، لا يقلّ عن تحدي الوضع المالي والاقتصادي، لا يقلّ عن تحدي المخدّرات...

سماعة السيد حسن نصر الله (حفظه الله).



الإمام الصادق عليه السلام:

«الصّبْرُ يُعْقِبُ خَيْراً؛ فَأُصْبِرُوا وَوُطِنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الصَّبْرِ، تُؤَجَّرُوا».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص89.

عرفة، يوم إزالة صدأ القلوب

إنّ يوم عرفة يومٌ عظيم. إنّ قلوبنا يعلوها الغبار والصدأ، وإنّ التضرّع والخشوع والذكر والتوسّل يزيل الصدأ والغبار. ثمة أيام محدّدة وفرضٌ مُثلى قد خصّصت لإزالة الصدأ والرّين ومسح الغبار، ومن أفضلها يوم عرفة، فاعرفوا قدر هذا اليوم الذي يشتمل من ظهره إلى غروبه على ساعاتٍ مهمّة، لكل لحظة من لحظات هذه الساعات أهميّة كالإكسير والكيمياء؛ فلا ينبغي أن نمزّ عليها بغفلة.

نموذج من أعمال هذا اليوم، الدعاء العجيب للإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة، الذي هو مظهرٌ للخشوع والتذلّل والذكر والابتهال أمام الله، والنموذج الآخر هو دعاء الإمام السجاد عليه السلام الوارد في الصحيفة السجّاديّة. اقرؤوا هذه الأدعية بتدبّر وتفكّر، إنّها زاد لكم.



أوصي بتسهيل أمر الزواج

الزواج ضروري للشباب، وهم يطمحون إليه، لكن ثمة عقبات في طريقه لا تقتصر على المشاكل الاقتصادية، بل هي جانب من المشكلة، والمشكلة الأساس ثقافيّة، وتتمثّل في الأعراف والتقاليد والتكاثّر وحب الأبهة، فهي التي تحول إلى حدٍّ ما دون حصول الزواج كما ينبغي... إذا درجت العادة على إقامة مراسم الزواج على بساطتها وبعيداً عن البهرجة والتشريفات، فإنّني أتوقّع حلّ الكثير من المشاكل؛ وأساس الزواج في الإسلام يقوم على البساطة.

أنا شخصياً أوصي بتسهيل أمر الزواج، وعدم المبالغة في المهر، وتحاشي تكلف الأثاث الباهظ الثمن، وأن لا يكون ثمة تذبذب وإسراف في حفلات الزواج، وهذا أمر جدير بأن تُبدل في إشاعته الجهد.

المرأة والأسرة في فكر الإمام الخامنئي عليه السلام، ص89.

أعظم الأعياد

هو عيد الله الأكبر وعيد آل محمّد عليه السلام، وهو أعظم الأعياد، ما بعث الله -تعالى- نبياً إلا وهو يعيد هذا اليوم ويحفظ حرّمته، واسم هذا اليوم في السماء يوم العهد المعهود، واسمه في الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود.

زوي أنّهُ سئل الإمام الصادق عليه السلام: هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفرط؟ قال عليه السلام: «نعم، أعظمها حرمة».

قال الراوي: وأيّ عيد هو؟ جعلت فداك!

قال عليه السلام: «اليوم الذي نضب فيه رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام»، وقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، وهو يوم الثامن عشر من ذي الحجة».

قال الراوي: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟

قال عليه السلام: «الصيام والعبادة والذكر لمحمّد وآل محمّد، وأوصي رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً، وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصيائهم بذلك، فيتخذونه عيداً».

وأعماله عديده، منها: الصوم والغسل وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام...

الشيخ عباس القمي، مفاتيح الجنان، ص430.

المناسبات

المناسبات	الهجرية
10 ذي الحجة عيد الأضحى المبارك	1 ذي الحجة 2هـ - زواج أمير المؤمنين عليه السلام من السيّدة فاطمة عليها السلام
18 ذي الحجة عيد الغدير الأغرّ	7 ذي الحجة 114هـ - شهادة الإمام الباقر عليه السلام
18 ذي الحجة 1216هـ - الوفاة يوم التروية	8 ذي الحجة 60هـ - خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكة إلى العراق
24 ذي الحجة 10هـ - يوم الماهلة/ تصدّق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم (أسبوع الصدقة)	9 ذي الحجة الوقوف في عرفة
24 ذي الحجة 12هـ - ولادة الإمام الكاظم عليه السلام [على رواية]	

الميلاديّة

12 تموز 2006م. - عمليّة الوعد الصادق وأسر جنديّين إسرائيليين (بدء عدوان قوّن)	28 تموز 1914م. - اندلاع الحرب العالميّة الأولى	8 آب 1988م. - عمليّة الاستشهادي هبم دوق
25 تموز 1993م. - حرب الأيام السبعة	30 تموز 2006م. - مجرّة قانا الثانية	9 آب 1989م. - عمليّة الاستشهادي أسعد بزرو
	6 آب 1945م. - إلقاء قبلة ذرّة أميركيّة على هيروشيما	

المناسبات

للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: markaz.almaaref@outlook.com

المعمورة - مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة الثقافيّة

